

مغامرة شيقة ممتعة بطلها

فارس مدينة العرجان



دار الكتب

obeykandi.com

الطبعة الأولى 2006 - 1426

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

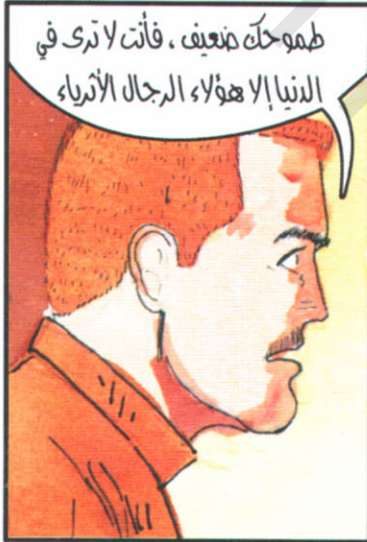
سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ - فاكس : ٢٤٨٤٣٢

e-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.alktabi.com

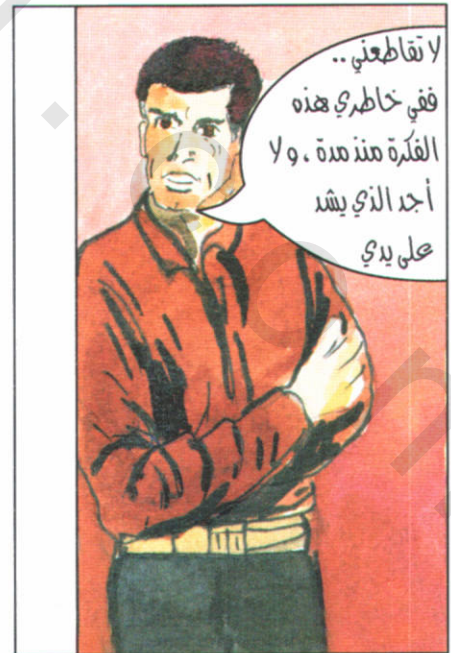
obeykandi.com













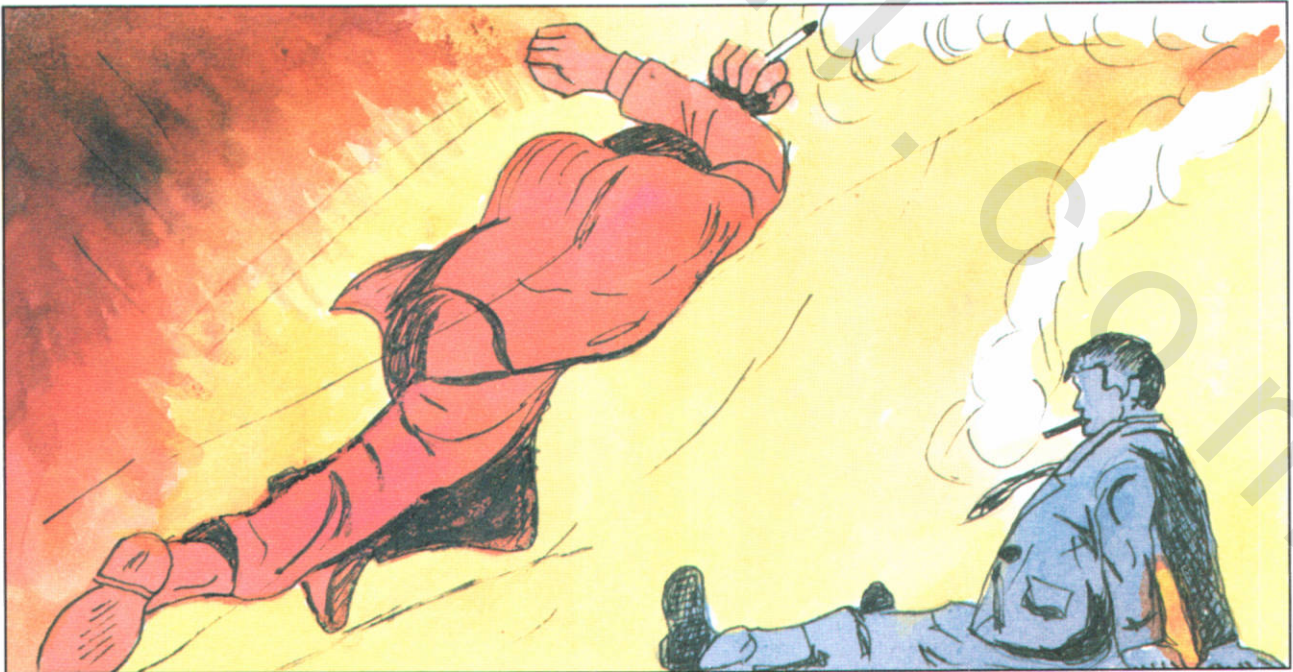


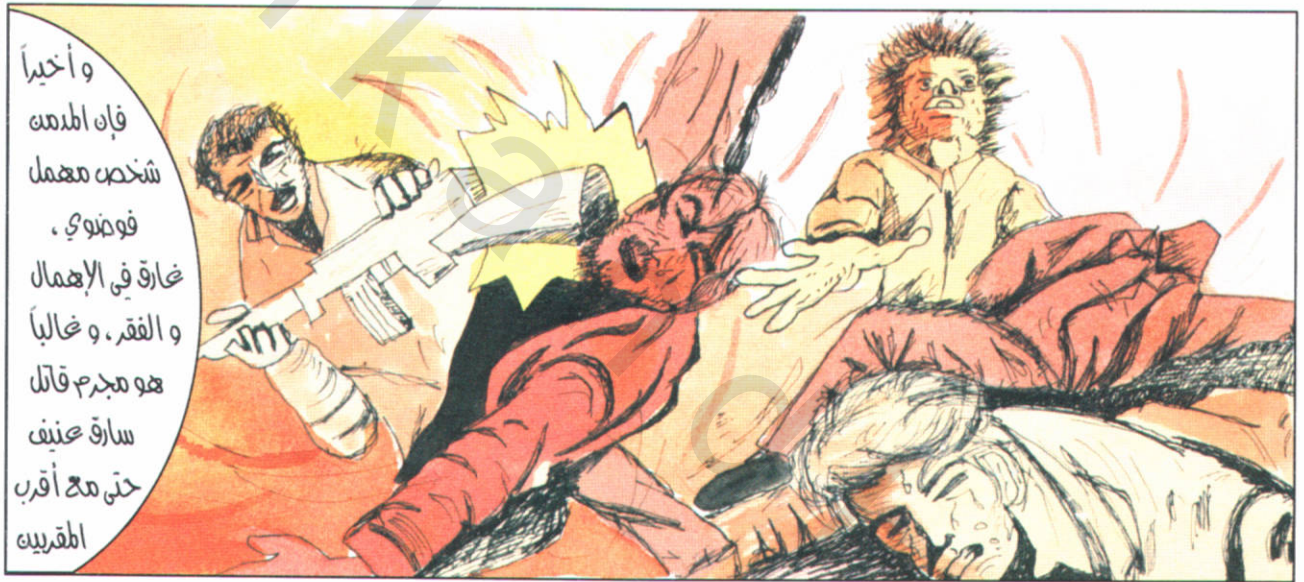
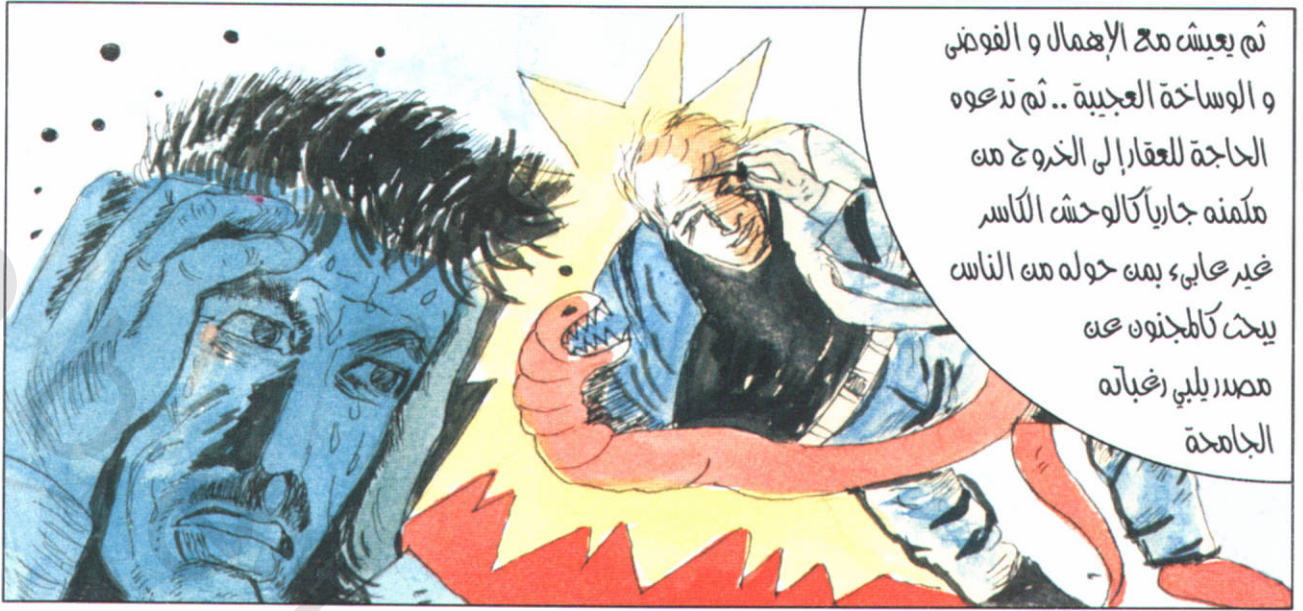
... رجح ماهر الى المنزل ، وهو غارق في أفكاره .. وعرقه الغزير يكاد يكشف أن أمورا خطيرة متناقضة تتعراك في ذهنه ... وفي لحظة دخوله البيت كان أول الواصليين إلى أذنه صوت مزيج « تلفزيوني » ، وما كان ماهر يستطيع تجاهل هذا الصوت ، فموضوع الحديث هو نفسه الذي يطرق رأسه :

أيها المشاهدون الكرام ،
بعد كل ما قلناه
نصل إلى المرحلة الأهم : ... فلأن الذي مديده
إلى النار ليطلب عندها الحنان لا بد وأن يحترق ،
لذلك فإن المرحلة التالية مع مراحل الإدمان ستكون
بعيية ، وسندعونا لنشفق على ذلك المسموم
.. فمدمة اللوكائيين تسيطر عليه الأوهام تماماً
فيبدو له حقاً كل شيء يتحرك أمامه ، : فاللوحات
على الجدران تتحرك وهي تبرد وكذلك أثاث
الغرفة ، وهو يظن أن ذلك أمراً حقيقياً ، بل ويتمنى
أن يستمر دائماً ، ويقف المدمم
أمام المآة يراقب تحرك
الأشياء فيهما مشدوهاً ، كأنها شاشة
سينما ، وهذا كله في مخيلته طبعاً...



.. و يتخيل أنه يسمع كلاماً أو معزوفة موسيقية... أما الشعور
الرهيب و المتير للضحك هو شعوره بالهلوسات الجلدية ، مثل
إحساسه غير الطبيعي بالتهرب ، و شعوره بالبرد
في الحر الشديد ... ثم يتخيل إليه أنه
يلتهم رويداً رويداً مع بعض الحشرات
كالديدان و الجراثيم و القمل ، و أن هذه
الحشرات موجودة فكانه يراها ...
و هذه المشاعر الخاصة تملي عليه
انفعالات مناسبة فيبدأ بحك بدنه
و يقرص جلده ، و أحياناً ؛
يبدأ بخفر جلده بالمسامير
بحثاً عن الحشرات التي تلتهمه !
و لا يلبث المدمع أن يقح
تحت وطأة الأوهام فيظن
أنه مستهدف و مراقب
و مهدد و مكروه ، فيسرد
كل المنافذ و الثقوب ...







... فقط يحضرنى سؤال .. هل
حرم الإسلام المخدرات ؟



أيه شذرت يا بطل ..؟



إسلامية و أقضي فيها شهراً مع إخواني
الأطباء ، معالجة المدمنين



بدأت تخطيء ، إذ علينا أن نعتد بتحريم
كل ما يضر .. ثم إن العلماء قالوا
بتحريمها



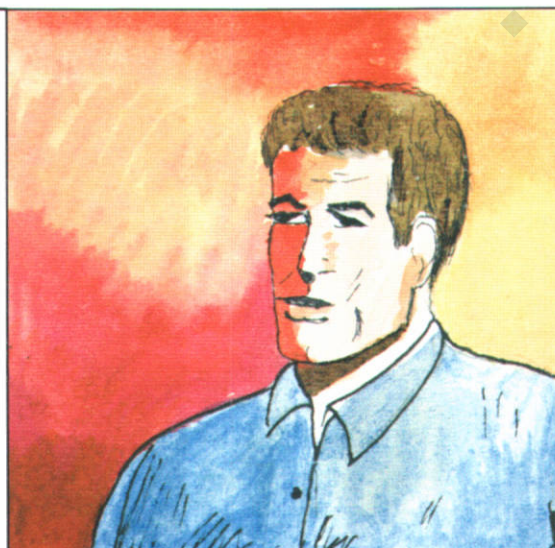
.. تقصد أن تقول إنها
محرمة ..



يا وبلي .. ! كيف تسأل هذا السؤال ؟

... لكنه ربما تكون
مكروهة ، لأنها لا نص
يحرمها ، سواء من القرآن أو
من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم

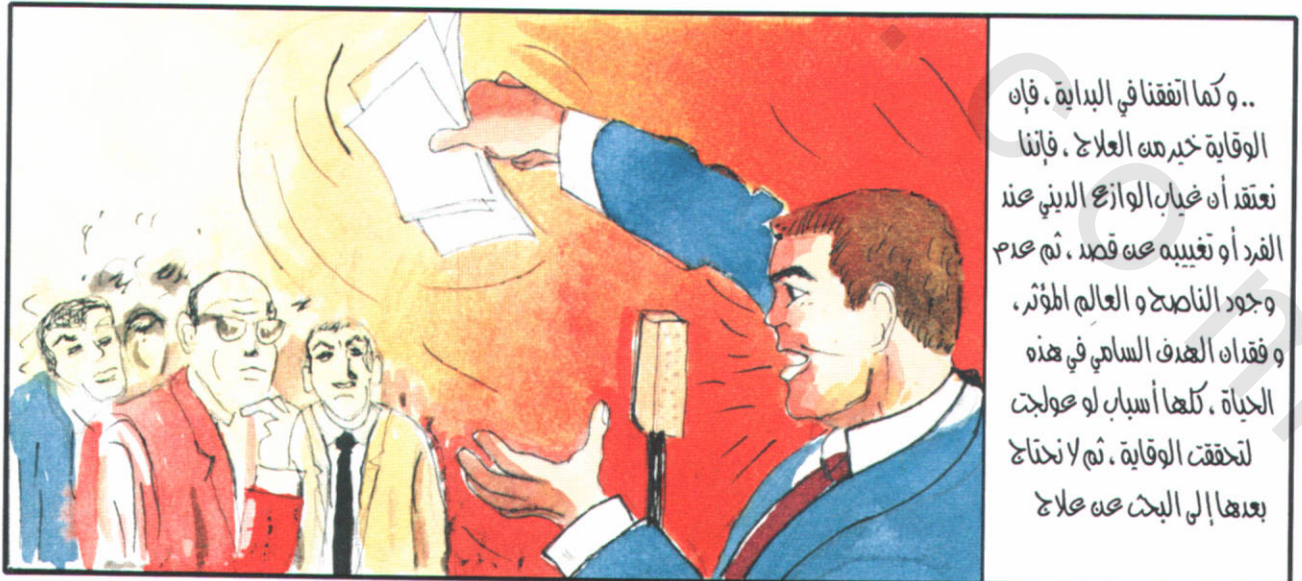
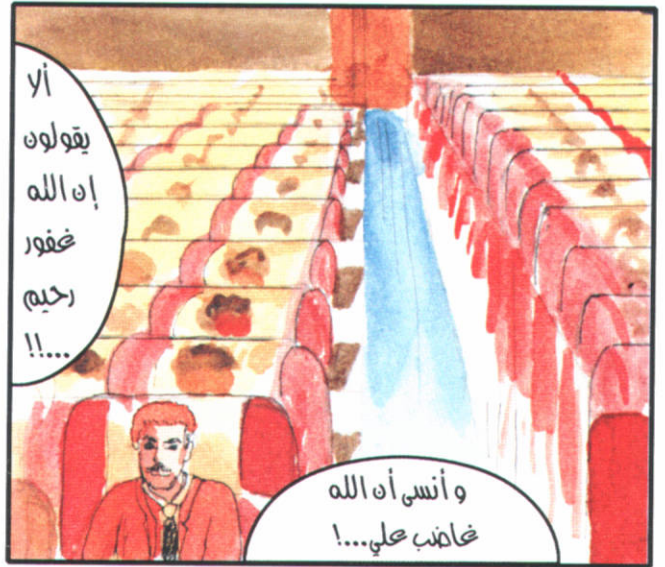
فإن لم يَبْ يقتل مرتداً .. أيضاً
يقول : « .. إن الحشيشة التي هي
من ورق القنب حرام أيضاً ويجلد
شاربها و المتاجر بها كما يجلد
شارب الخمر ، لكنها أخبث من الخمر
لأن الحشيشة تورث الفتور والذل
و فساد المزاج و العقل ، و فقدان
الغيرة على العرض و الأرض ...



معلاً ، تذكرت قول شيخ
الإسلام ابن تيمية في هذا
المجال ، فهو يقول عن هذه
الخبائث : « ... إن كل ما يغيب
العقل محرم باتفاق المسلمين
و من استحل ذلك و زعم أنه
حلال فإنه يستتاب - أي
يطلب منه أن يتوب -







المتحدة يصدر الدخان التبغ (٣٥٠) ألف
شخص...!! وأريد أن أهتم في آذانكم
بالقضية التي تهم كل ليب : إذ إن
الماء الذي يبلغ عمره خمسة
و عشريه عاماً و يستهلك عشريه
سبجارة يومياً ، يتوقع - و الله أعلم -
أن ينقص عمره الوسطي بمقدار
يزيد على أربع سنوات و نصف...!
...أنا أفتخر بأن بلدي لم تستقبل
المخدرات مرة ، لكنني له أضحك
على نفسي ، و سأعترف ، و أقول :

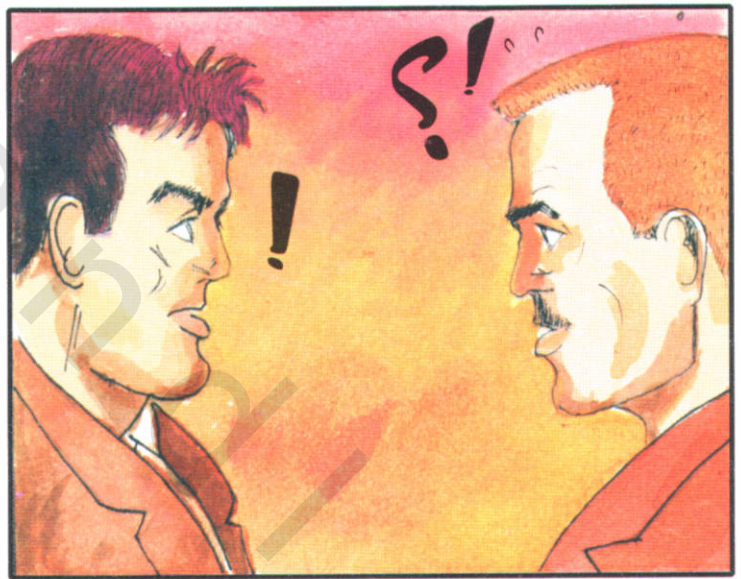
إن المجرمين الثلاثة : / القطران ، غاز
أول أكسيد الكربون ، و النيكوتين / موجودون
في بلادي و بلا رقابة و يضعون الدخان
الأساسية للمخدرات ، و اسمحو لي أن أذكركم
بأن السموم الثلاثة تلك تؤدي إلى : ...انسداد
المجاري التنفسية ، تعطل عمل الكريات الحمراء
في الدم و تضيق الشرايين الدموية ، نقص
تروية الجسم بالأكسجين ، السرطانات

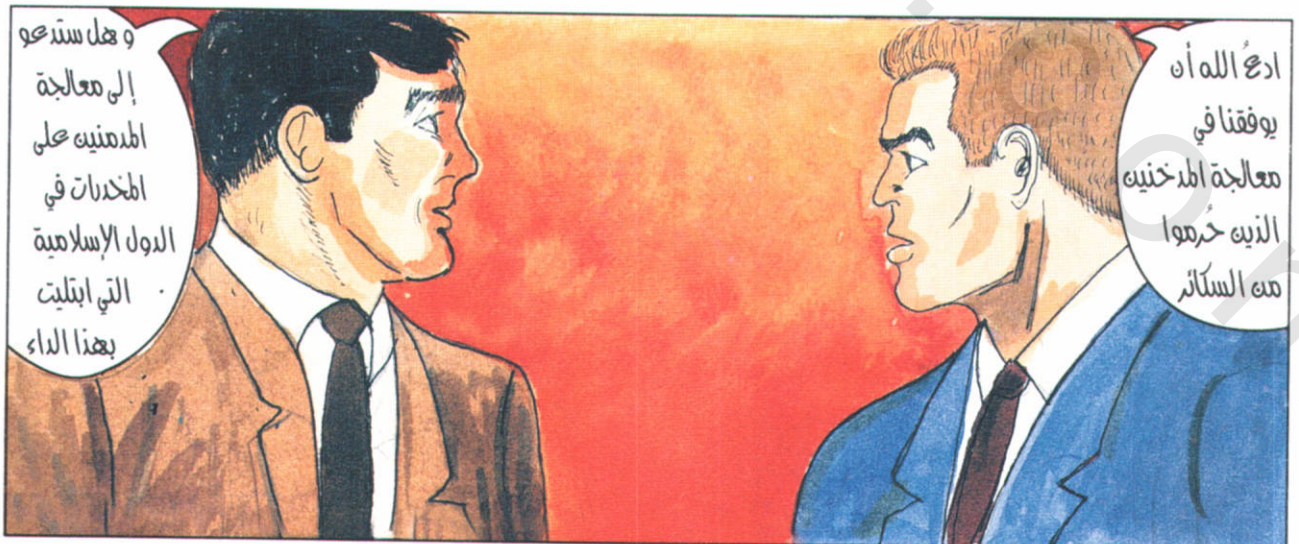
التهاب القصبات ، ارتفاع ضغط الدم ، تصلب الشرايين ، الشعور بالضعف العام ، ثم ، السكتة القلبية ...
العدو الأوحش ؟؟ علينا أن نفق و نقف رجل واحد لنذفع بلادنا
وجه الدخان المجرم ، ثم نعالج المدمنين عليه ..
و فيه الكسب لرضا الله سبحانه و تعالى
...و السلام عليكم ...

للمدمنين ، و منه جملة الأمور
الخطيرة امنسية و التي هي سبب
أساس للوصول إلى الإدمان :
التدخين ، أما نحن فما زلنا نتجاهل
هذا الوحش الخطر ، ... و أقول : ماذا
نعله الحرب على المخدرات بينما
نفتح حدودنا بكل ترحاب لعلب
الموت ، و الأرقام أصدق مني
و ربما ستخافون من الأرقام التي
سأقدمها : ... أقول إن العالم
يصنع حوالي (٣٠٠٠) مليار
لقافة تبغ سنوياً و في
الولايات

...و بعد هذا يا إخواني ، هل تجدون في المخدرات
إصدار القرار التاريخي و لإغلاق الحدود في
و في هذا حماية للمال و النفس و الجيل
...و الحمد لله رب العالمين

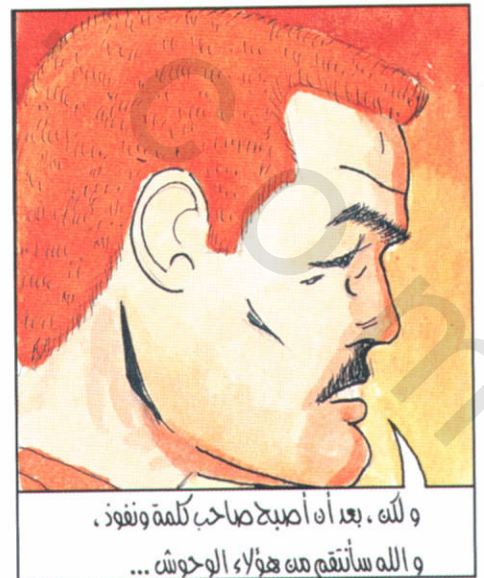






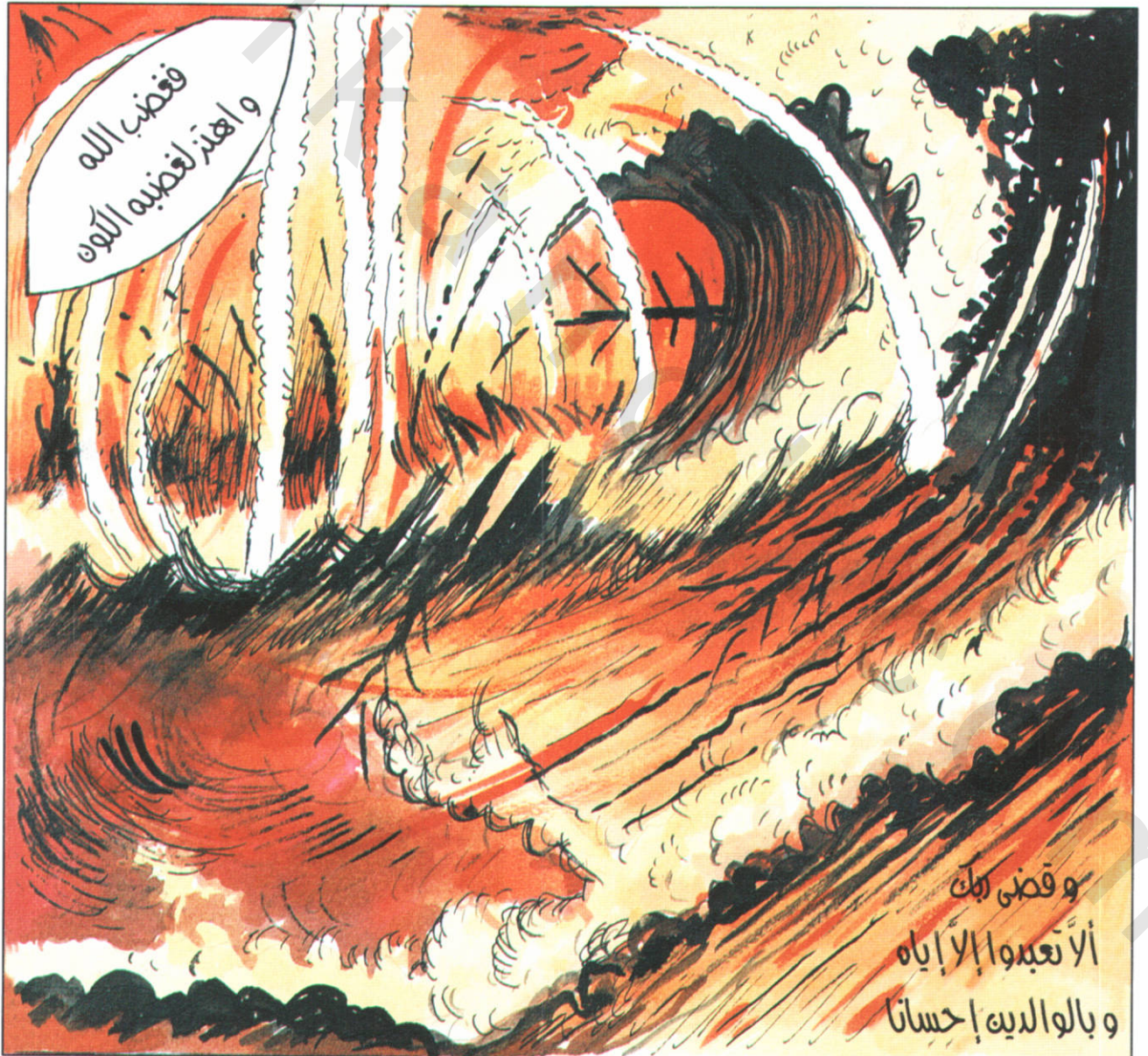




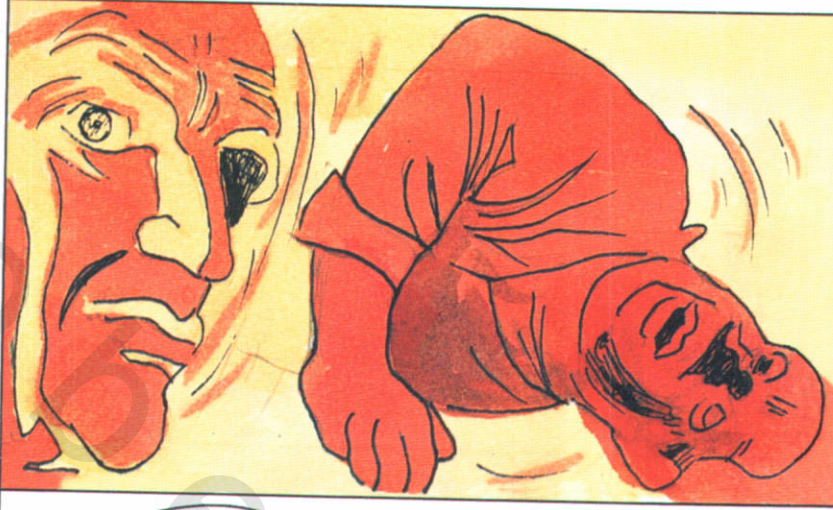




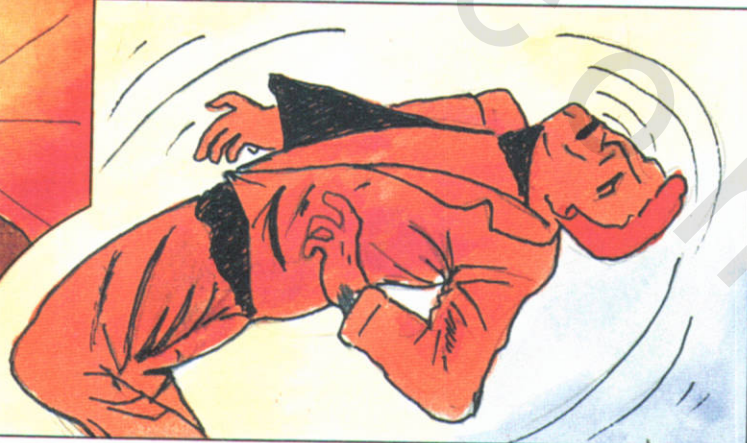
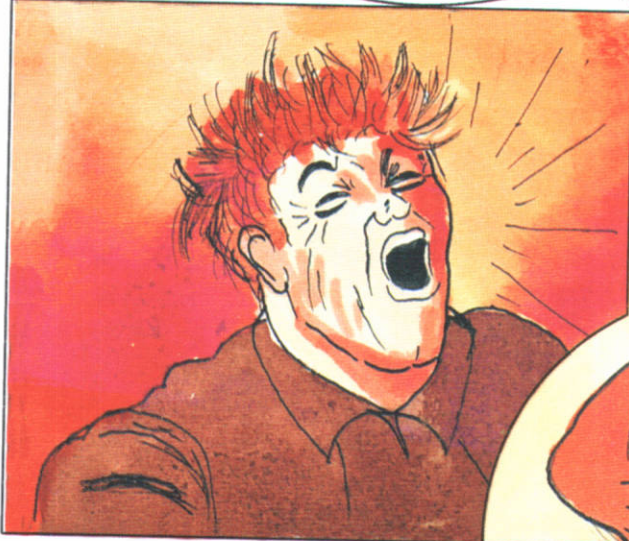






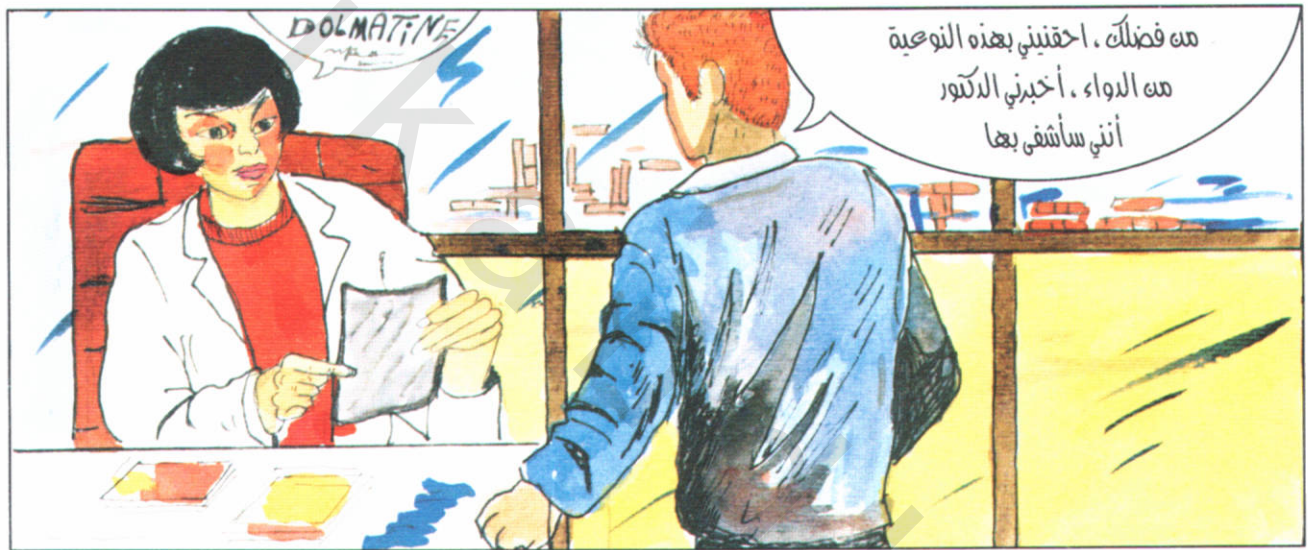


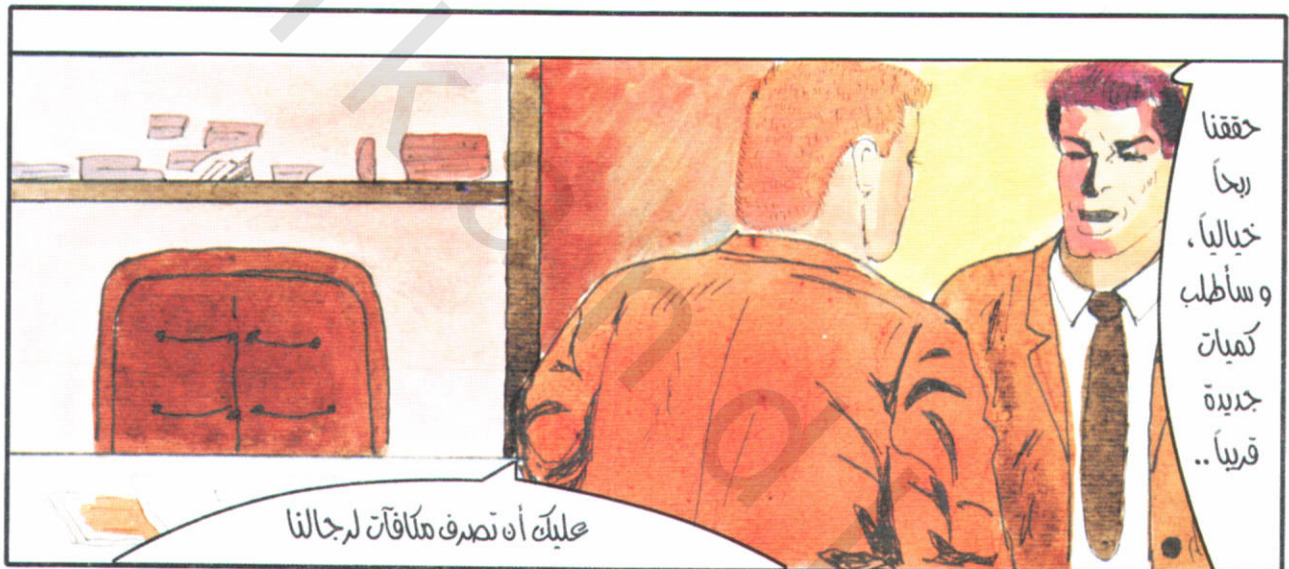
...مضت أربعة أيام، وبعدها، لم يعد أبو هزني
كما كان، إذ بدأت آثار المورفين تظهر عليه
.. فشعر أولاً بالنشوة الدماغية، و تنشطت قواه العقلية فبات تحت تأثير العلوسة
يرى نفسه أكثر الناس ذكاءً...!! وعلى أثر هذا ضحك هزني مرة حتى دمعت عيناه، وذلك لأن أباه
خرج من غرفته مبتسماً يلعب عمراً ضائعاً في التجارة، ويمتدح ذكاءه الشديد، ثم يدعي أن عقله
يحمل الآن نظريات خارقة لاكتشاف الكون و حقيقة الذرة و ثم، ترافق هذا النشاط الذي
أحاده شاباً مع هدوء بدني انحسر بنتيجته على نفسه، و طلب الصمت والراحة، لكي
يتذوق السعادة اللحظية الزائلة و تلت هذه اللذة حالة من الاكتئاب الشديد الذي يزيد
مع مرور الوقت، و بالتالي، فإن أبو هزني شعر بانخفاض مستواه العقلي مباشرة، و اشتدت
حاجته للمورفين... و طبعاً... بدأ الاستعبد











... و كثر المندرفون ...



له أنتظر، فالسموم تلتسح البلاد، و سأسارع
لعقد اجتماع دولي للمكافحة



و سنلتف
جهودنا للبحث
عنه هوردي هذه
السموم ...
سنسحقهم

... و في مقر للجيش اجتماع الضباط الأشراف

إنها مصيبة مدمرة للدولة، لقد كنا في غفلة..!



مادامت المخابرات قد وصلت
إلى طلاب المدارس
فهذا يعني أنها تنخر
في المجتمع

لأن اليهودية أخطر من غيره، وهو
يحول الإنسان إلى شبه حيوان
منهيج يصبح أكثر وحشية
عندما يحتاج المندرف



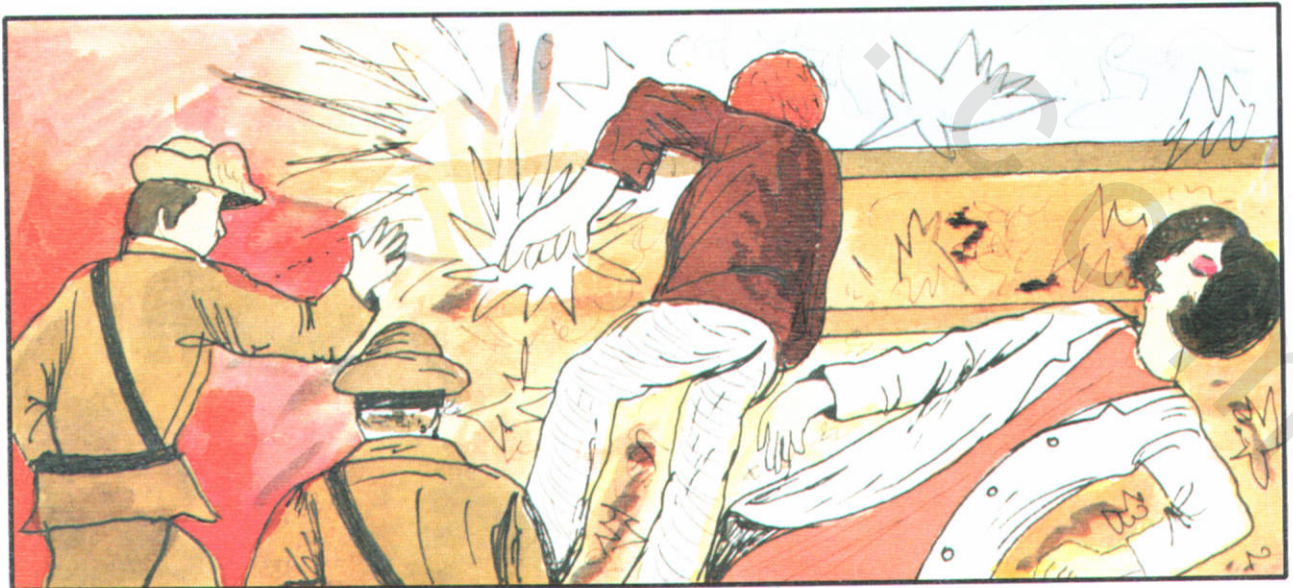
يا الهي
... و طازا
يصرخ
بوحشية

تبيه لي ياسيدي
أه أبتك مدمر
على اليهودية
منذ مدة ...



أرجوك قل
لي ماذا جرى
لابني..!!









... و في مركز البت الإجرامي ...









ارحميني الاله واعطني القليل ، أتوسل
إليك ، وسأدفع لك ، أقبل قدميك



كثيروه بانتظاري ، فابتعد
ولا تضح وقتي يا فتى

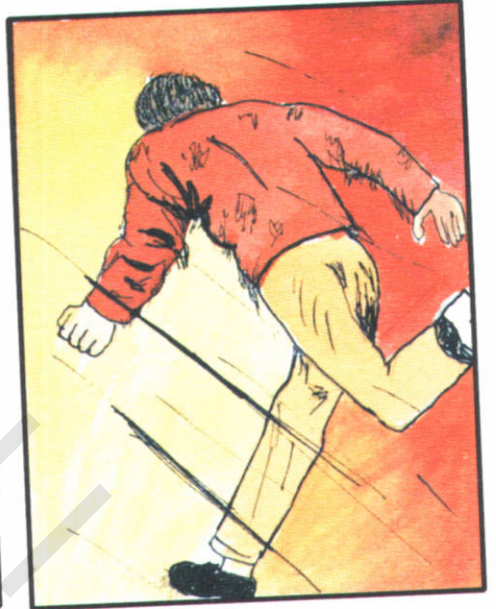
٧ ، له أحتق مرة ثانية
... انتظر قليلاً ، سأعود



سأطيح برؤوسك أنه لم آخذ
أموالك...



النبتة



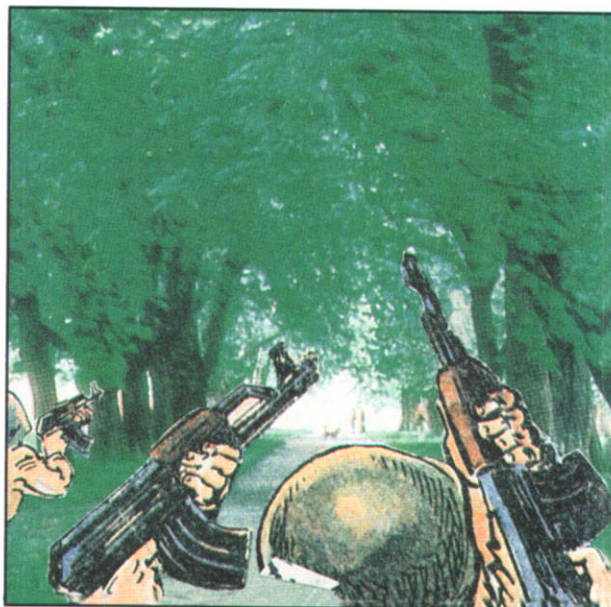
له تؤذيك أيها المظلوم



حقاً ، أرجوكم بسرعة ، هو رجل
ملائم تجدونه في الشارع



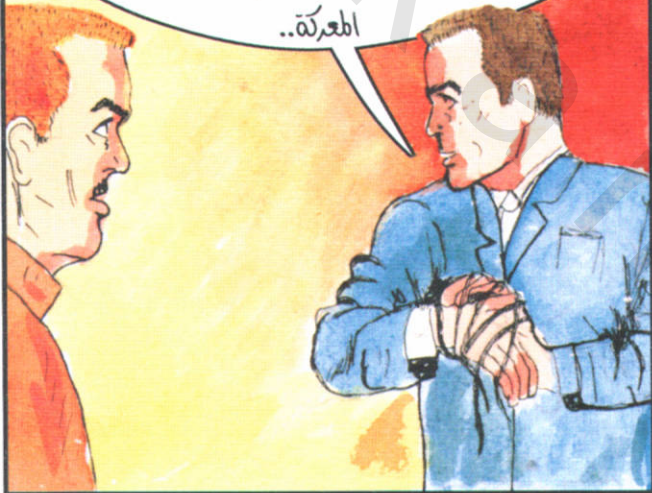
قل لنا
منه أية تحصل
على المخدر ، ونحك
سنأتيك به...



... واشتعلت معركة دامية، رهيبه، وغير متكافئه..!



شكراً لك يا ماهر، فلقد أنجزت الكثير: المصنع،
والأولاد الذين قتلوا آبائهم، وهذه
المعركة..



معهم أسلحة
لا نعرفها..
فليسحب
منه بقي
حياً



لقد قتلت دولتك ودينك
وإخوانك، وآخيت
اليهود، أعداء الله



كفالك تجديراً

وماذا
لم تعيش
شرفاً
تأخذ رزقك
من الصيدلية
كما قلت
لي سابقاً
؟



كنت أريد الثراء، أما
التخريب فلم أتوقعه
مأساوياً...

قَاتِلْكَ اللَّهُ يَا مَاهِر، إِنْ ذُنُوبُكَ الْآنَ لَا تَسْتَطِيعُ
الْجِبَالُ حَمْلَهَا... سَنَوَاتٍ سَتَعِيشُهَا، ثُمَّ
تَقَابِلُ رَبِّكَ لِتَلْقَى عَذَابًا لَا يَتَحَمَلُهُ أَهْلُ الْأَرْضِ
كُلُّهُمْ، أَعِدْكَ بِهَذَا الْعَذَابِ الرَّهِيبِ، يَا عَدُوِّي..



.. لَا
لَا أُرِيدُ أَنْ
أَلْقَى اللَّهَ
هَكَذَا، لَا أُرِيدُ
مَالِي كُلَّهُ، خُذْهُ
.. أُرِيدُ أَنْ أَتُوبَ،
فَهَلْ يَقْبَلُ اللَّهُ
تُوبَتِي؟



جَرَائِمُكَ بِشَعَةِ، لَكِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
الْصَّادِقَةَ، وَحَاولْ أَنْ تَفْجِرَ
الْمَعْمَلِ أَوَّلًا..

سَأَفْعَلُ، وَسَأُطْلِقُكَ
مَعَ كُلِّ الْأَسْرَى،
وَسَأَهْرَبُ مَعَكَ
...



هَبْرِكَ
لَكَ يَمْحُو
ذُنُوبَكَ... أَبَقَ
هُنَا، وَدَمَّرَ مَصْنَعِ
السَّمُومِ، وَخَرَّبَ
هَذَا الْمَقَرَّ، دَمَّرَهُ
إِنْ اسْتَطَعْتَ
فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
...



وَبَعْدَ أَيَّامٍ، اخْتَضَنَتِ الْبَلَدُ مِنْ اسْتِنْدَاجِ بَرَجَالِهَا...

.... وَبَعْدَ، فَيَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ، الْأُمَّةَ
تَسْتَصْرِخُكُمْ، فَهَبُوا لِرَفْعِ الظُّلْمِ
وَطَهَرُوا الْأَرْضَ مِنَ الْيَهُودِ وَمَنْ أَعْوَانِهِمْ
الْفَاسِقِينَ الْمُنَافِقِينَ، وَاجْمَعُوا كُلَّ قُوَّةٍ
تَمْلِكُونَهَا، وَهَيَّا، فَقُوتُنَا بِوَحْدَتِنَا



و جمع خاله جيشاً ثابت العقيدة ، و كوّن لجنة طبية متكاملة ، و بهذه الحشود الهائلة انطلق إلى
بلاده حاملاً إليهم مشروع إعادة السعادة التي ضاعت ... و ليسحق الكفار ، و يعالج المدمنين

و كانت المعركة الأولى ، و أئاده الله انتصاراً للحق



الحمد لله ، صرنا جمعهم ،
لكنني أرى رؤوس الشر يقرون
.. أتبعوهم ، إنهم اليهود
و المنافقون المفسدون

...



